



**JIS** Journal Of Islamic Studies  
Kabul University  
e-ISSN:3078-6355

<https://doi.org/10.62810/jis.v1i4.160>

## التفكير والإبداع منذ عصر الصحابة رضي الله عنهم إلى العصر الحديث "دراسة تحليلية"

الباحث:

الشيخ أحمد محمد آل مرزوق، طالب بسلك الدكتوراه، جامعة الملك خالد، أبها - المملكة العربية السعودية.

الابميل: [ahmad107488@gmail.com](mailto:ahmad107488@gmail.com)

### تاريخ المادة:

تاريخ الإرسال: (٢١ ذو القعدة ١٤٤٦)

تاريخ الإصلاح: (٨ ذو الحجة ١٤٤٦)

تاريخ القبول: (١٥ ذو الحجة ١٤٤٦)

تاريخ النشر: (٢٩ ذو الحجة ١٤٤٦)



**الملخص:** سعى هذا البحث إلى تحليل تطور التفكير والإبداع في الحضارة الإسلامية منذ عصر الصحابة رضي الله عنهم وحتى العصر الحديث، من خلال تتبع الممارسات المعرفية التي شكّلت البنية العقلية للمجتمع الإسلامي. انطلقت الدراسة من إشكالية غياب تناول تحليلي تطبيقي لمسارات التفكير والإبداع في ضوء المتغيرات الزمنية والاجتماعية والسياسية، وسعت إلى سد هذه الفجوة من خلال رصد أبرز النماذج العقلية التي تشكلت في العصور الإسلامية المختلفة. وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي التاريخي، متتبّعًا مظاهر التفكير الاجتهادي لدى الصحابة، وتحولات المشهد المعرفي في العصر العباسي، ثم الجهود المؤسسية في العهد العثماني، وصولًا إلى العصر الحديث بما فيه من تحديات العولمة والثورة الرقمية. وتوصل البحث إلى أن التفكير والإبداع ليسا طارئين على الحضارة الإسلامية، بل هما جوهر أصيل في بنائها، يربطان بين النصوص والوحي من جهة، وواقع الإنسان ومصلحه من جهة أخرى. كما بيّن البحث إمكانية توظيف هذا الإرث في بناء منظومات تعليمية معاصرة تُعزز التفكير النقدي والإبداعي. وأوصى بدمج نماذج التفكير الإسلامي في المناهج، ودعم البحث العلمي، وتفعيل الشراكات الدولية الفكرية، باعتبار أن الإبداع الإسلامي يمثل مشروعًا متجددًا لبناء مستقبل متوازن بين الأصالة والتجديد.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير، الإبداع، عهد، الصحابة، الحديث.

## Thinking and Creativity From The Era Of The Companions - May God Be Pleased With Them - To The Modern Era: An Analytical Study

**ABSTRACT:** The purpose of this research was to examine such development in the thinking and creativity in Islamic civilization during the age of the Companions (may Allah be pleased with them) and up to our modern times in modern times. It had a literature gap in the sense that most studies on the scholarly literature so far were more general and abstract or focused on religious contributions, without a clear line of application on how embracing intellect was achieved in the various Islamic epochs. The research employed a historical-analytical approach to trace the development of intellectual practices that formed the cognitive basis of Islamic society, beginning with the creative reasoning of the Companions and continuing through the intellectual booms of the Abbasid period and the institutional strength of the Ottomans. The study also examined the nature of this legacy in relation to modern-day developments, such as the digital revolution and globalization. It was accepted that Islamic values and traditions did not ignore or reject creative thinking, and the combination of revelation and rational exploration, together in the pursuit of human welfare and societal development, did not overlook the role of creative thinking. This intellectual heritage has great potential to support the modern education system, as well as critical and creative thinking in accordance with conclusions drawn at the end of the study. In line with this, they suggested incorporating Islamic models of thought into educational programs, funding research in the field of science, and encouraging international intellectual endeavors to maintain a balance between authenticity and innovation, which makes Islamic creativity a progressive and ongoing process.

**Keywords:** Creativity, Covenant, Companions, Modern, Thinking

## المقدمة:

يُعد التفكير والإبداع المعرفي من الركائز الجوهرية التي شكّلت ملامح الحضارة العربية والإسلامية، وأسهمت في تقدمها الفكري والعلمي، فمنذ عصر الصحابة، ظهرت ممارسات عقلية واعية في استنباط الأحكام، وفهم مقاصد النصوص، وتطبيقها بمرونة على الواقع المتغير، مما أسّس قاعدة فكرية تطورت عبر العصور. وفي العصر العباسي، بلغت هذه النهضة الفكرية ذروتها بظهور مراكز الترجمة والبحث، وتكامل العلوم، واستمر الزخم في العصر العثماني من خلال الدمج بين الإرث الإسلامي والابتكار المؤسسي، وبهذا برز العقل الإسلامي كأداة لفهم النص والواقع، ممتدًا من المجال الديني إلى الطب والفلك والفلسفة وسائر العلوم.

يناقش هذا البحث تطور التفكير والإبداع المعرفي منذ عهد الصحابة حتى العصر الحديث، مع التركيز على استلزام هذا الإرث لمواجهة تحديات اليوم، انطلاقًا من السؤال: كيف يمكن للإرث المعرفي لعصر الصحابة أن يلهمنا في تعزيز الإبداع والتفكير النقدي في المجتمع المعاصر؟

## مشكلة البحث:

رغم تعدد الدراسات التي تناولت التفكير والإبداع في السياق الإسلامي، فإن معظمها بقي حبيس الطرح النظري أو التأسيس المفاهيمي المجرد، دون الدخول في تحليل بنيوي لسلوك التفكير الإبداعي عند الجيل المؤسس، وعلى رأسهم الصحابة رضوان الله عليهم. وقد ركزت بعض هذه الدراسات على العصر العباسي أو التجارب التربوية العامة، بينما أهملت مرحلة التأسيس النبوي-الصحابي، بوصفها البيئة الأولى التي تشكّلت فيها عقلية الاجتهاد الإسلامي، وتحددت فيها معايير الإبداع ضمن ضوابط شرعية وقيمية واضحة.

كما كشفت الدراسات السابقة - من خلال ما تم تحليله نقديًا - عن ثغرة واضحة في الربط بين التكوين المعرفي للصحابة، وبين مخرجاتهم الاجتهادية والإدارية والعلمية. فغالبًا ما يتم تقديم تلك المخرجات كوقائع منفصلة، دون تتبع المسارات الذهنية والمنهجية التي أنتجتها، أو فهم تأثير التربية النبوية والسياق الاجتماعي والسياسي في تشكيل بنية التفكير لديهم.

في ضوء ذلك، تتمثل المشكلة البحثية في غياب دراسة تحليلية معمّقة تتناول أنماط التفكير الإبداعي عند الصحابة بوصفهم الجيل المؤسس للعقل الإسلامي، لا باعتبارهم فقط ناقلين أو منفذين، وإنما كمبدعين في إدارة الواقع وتفسير النصوص وتوليد الحلول. ويزداد هذا القصور وضوحًا في ظل التحديات المعرفية المعاصرة، التي تتطلب نماذج فكرية أصيلة ومتوازنة، تستلهم من التجربة الإسلامية الأولى طرائق التفكير لا مجرد نتائجها.

من هنا، يهدف هذا البحث إلى رصد ملامح التفكير الإبداعي في التجربة الصحابية، وتحليلها في ضوء نماذج معرفية حديثة، مثل نموذج "والاس" للتفكير الإبداعي، ومراحل "تورانس"، مع محاولة مواءمتها مع السياق الإسلامي. كما يسعى إلى بناء تصور متكامل للعقل

الاجتهادي في صدر الإسلام، بما يسهم في إعادة توظيف هذا النموذج تربويًا ومعرفيًا في تطوير المناهج التعليمية، وتعزيز التفكير النقدي لدى النشء المعاصر

#### أسئلة البحث:

- ما مظاهر التفكير والإبداع المعرفي في العصور الإسلامية (عصر الصحابة، العصر العباسي، العصر العثماني)، وكيف انعكست على المجالات العلمية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية؟
- ما العوامل التي أثرت على تطور التفكير والإبداع المعرفي عبر العصور الإسلامية، وما دور التنوع الثقافي والنماذج التربوية المستلهمة من السيرة النبوية في ذلك؟
- كيف يمكن الاستفادة من الإرث المعرفي للعصور الإسلامية في تعزيز التفكير والإبداع المعرفي في العصر الحديث، وما أوجه التشابه والاختلاف مع التفكير المعاصر؟

#### أهداف البحث:

- ١- يتناول النص تحليل مظاهر التفكير والإبداع المعرفي في عهد الصحابة وتأثيرها على بناء الدولة الإسلامية.
- ٢- كما يدرس تطور هذا التفكير في العصرين العباسي والعثماني، مع التركيز على دور التنوع الثقافي.
- ٣- يتضمن أيضًا رصد العوامل الفكرية والاجتماعية والسياسية التي ساهمت في تطور الإبداع المعرفي عبر التاريخ الإسلامي.
- ٤- كما يقارن بين السمات المنهجية للتفكير الإبداعي في العصور الإسلامية والعصر الحديث،
- ٥- ويستكشف سبل توظيف الإرث المعرفي لعصر الصحابة في بناء عقلية نقدية وإبداعية معاصرة.

#### أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى تقديم قراءة تحليلية لمسار التفكير والإبداع المعرفي في الحضارة الإسلامية، وما يتيح من فهم أعمق لدور العقل المسلم في صناعة التحول الحضاري. وتكمن أهمية النتائج المتوقعة في عدة جوانب مترابطة:

على المستوى الأكاديمي: يُسهم البحث في سد فجوة علمية تتعلق بندرة الدراسات التي تتناول تطور الإبداع المعرفي في الإسلام ضمن تسلسل زمني وتحليل نقدي متكامل، مما يدعم مجال دراسات الفكر الإسلامي والتربوي ويثريه بمنهجية تحليلية قائمة على الربط بين النماذج التاريخية والنظريات المعرفية الحديثة.

على مستوى المؤسسات التعليمية: يمكن توظيف نتائج البحث في تطوير المناهج التعليمية بأسلوب يعزز التفكير النقدي والإبداعي، من خلال إدراج نماذج تاريخية واقعية ذات صلة بالهوية والثقافة الإسلامية، مما يُسهم في بناء عقلية متوازنة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

على مستوى المجتمع: يُسهم البحث في تعزيز وعي المجتمع بأهمية العقل والإبداع في التاريخ الإسلامي، بما يعيد الاعتبار لقيم التفكير والتحليل والاجتهاد، ويدفع نحو استعادة دور المعرفة في مجابهة التحديات الحضارية الراهنة. وعلى مستوى القارئ العام: يمنح هذا البحث فرصة لفهم أعمق لكيفية تفاعل الفكر الإسلامي مع الواقع، ويقدم نماذج ملهمة قابلة للتطبيق المعاصر، ما يجعله مرجعًا تثقيفيًا وتوجيهيًا لمن يسعى إلى تفعيل دور الإبداع في حياته اليومية أو المهنية.

### مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:

تُعَدُّ مراجعة الأدبيات خطوة أساسية لفهم الجهود البحثية السابقة المتعلقة بالتفكير والإبداع في عهد الصحابة، وفيما يلي استعراض لعدد من الدراسات التي تلمس هذا الموضوع، مع توضيح أهدافها، ونتائجها، والتعليق عليها:

### أولاً: الدراسات العربية:

#### ١ - دراسة العتيبي، منيع بن دابي. (٢٠١٩) بعنوان: الإبداع والابتكار عند الصحابة: (١)

هدفت إلى الدراسة: الكشف عن مظاهر الابتكار في السيرة النبوية وحياتة الصحابة، مع التركيز على دورهم في تطوير أدوات وأساليب التفكير في مجالات متعددة مثل العلم، المجتمع، القيادة العسكرية، والاقتصاد، كما تدعو الدراسة إلى تجاوز القراءة التقليدية للسيرة واستخدامها كأداة لتعزيز مهارات التفكير والإبداع لدى الأجيال الجديدة.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن:

١- الصحابة كانوا نماذج حية للإبداع الإسلامي، حيث واجهوا تحديات استثنائية وقدموا حلولاً غير تقليدية، من بين هذه الحلول:

- عمر بن الخطاب أوقف حد السرقة في عام الرمادة بسبب الظروف الاقتصادية.
- خالد بن الوليد ابتكر خطة انسحاب تكتيكي في معركة مؤتة.
- عثمان بن عفان اشترى بئر رومة لتوفير الماء للمسلمين.
- زيد بن ثابت جمع القرآن بتكليف من أبو بكر الصديق.

٢- الإبداع في عهد الصحابة كان ضرورة تماشى مع القيم الإسلامية، وأسهم في تحقيق النجاح في القرارات مقارنة بالأساليب التقليدية.

#### ٢ - دراسة محمد، إبراهيم علي أحمد. (٢٠٢٣) بعنوان: منهج التفكير في الإسلام: (٢)

١ - العتيبي، منيع بن دابي. (٢٠١٩). الإبداع والابتكار عند الصحابة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد: ٣، العدد: ٩، ص: ١٢ -

٢ - محمد، إبراهيم علي أحمد. (٢٠٢٣). منهج التفكير في الإسلام. مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، العدد: ٤٢، الإصدار ١، ١٠٦٩ - ١١٤٤.

**هدفت الدراسة إلى:** توضيح قيمة التفكير في الإسلام كأحد أسس العقيدة، مع التأكيد على تكامل العقل والنقل، كما تناولت كيفية تأسيس الإسلام لمنهج تفكير يعتمد على التأمل والتدبر، مما يشجع على الابتكار. بالإضافة إلى تحليل نماذج التفكير الإسلامي عبر العصور، خاصة في عهد الصحابة، لتأكيد ممارسة التفكير في مجالات متعددة، وأخيراً، سلطت الضوء على العلاقة بين التفكير والإبداع في التراث الإسلامي، مع التركيز على تجليات العقل المسلم في بداياته، خصوصاً في فقه الواقع والتخطيط الاستراتيجي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

**ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:**

١. أهمية التفكير في الإسلام كمنهج متكامل وضروري، مدعوماً بالنصوص القرآنية والأحاديث.
٢. يبرز نموذج الصحابة في تطبيق التفكير الإبداعي لمواجهة التحديات، حيث استخدموا اجتهادات عقلية دون تقيد.
٣. يهدف التفكير الإسلامي إلى تحقيق المصلحة ودفع المفسدة، معترفاً بخصوصيات الواقع، ويعتمد على أدوات مثل الشورى والاجتهاد.
٤. مواقف الصحابة كأمثلة على التفكير الناقد والإبداعي، مثل تغييرات الحجاب بن المنذر في معركة بدر ومشورة سلمان الفارسي.

**٣- دراسة صدقة، خالد بن صالح حمزة. (٢٠١٩) بعنوان: التربية العقلية في عصر الصحابة رضي الله عنهم: (١)**  
**هدفت الدراسة إلى:** استكشاف مفهوم التربية العقلية عند الصحابة، والتي تُعتبر عملية متكاملة لتنمية العقل وفق ضوابط الشرع، تسعى لتحقيق كمال العقل من خلال تنشئة إيمانية وعلمية تتسم بالأخلاق العلمية للوصول إلى الرشد والحكمة، تستند أسس التربية العقلية إلى مواقف وأقوال الصحابة، وتستخدم وسائل مثل التفكير، طلب العلم، وتعليمه، والحرية، والشورى لتنمية مهارات التفكير العلمي، كما تبرز دور الصحابة في تعزيز التفكير العلمي من خلال الاجتهاد، الاستنباط، القياس، التخطيط، تحديد الحلول، وترتيب الأولويات.

**ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:**

١. سعى الصحابة إلى تحقيق كمال العقل من خلال تنشئته الإيمانية والعلمية، مع التركيز على الأخلاق العلمية للوصول إلى الرشد والحكمة.
٢. استخدم الصحابة وسائل متنوعة لتربية العقل، مثل التفكير، وطلب العلم، وتعليمه، والحرية، والشورى.

---

١ - صدقة، خالد بن صالح حمزة. (٢٠١٩). التربية العقلية في عصر الصحابة رضي الله عنهم، ص ٩.

٣. تم تنمية مهارات التفكير العلمي عبر الاجتهاد، والاستنباط، والقياس، والتخطيط، وتحديد الحلول وترتيب الأولويات.

٤. تم نبذ معوقات التفكير العلمي مثل الجهل، واتباع الهوى، والتعصب، والكبر، والحياء من طلب العلم، والتي تعيق العقل عن معرفة الحق والتقدم.

#### ٤- دراسة خشان، حمدي محمد ديب. (٢٠١٩) بعنوان: الابتكار في الإسلام من منظور استنباطي: (١)

هدفت الدراسة إلى: تحليل النصوص الإسلامية: دراسة الآيات القرآنية والأحاديث التي تشجع على الابتكار، إدارة الابتكار من منظور إسلامي: تحديد المبادئ والقيم الإسلامية التي توجه الابتكار وكيفية تطبيقها، والتعرف على دور النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة: استعراض مواقفهم وتجاربهم في تطبيق مبادئ الابتكار، والتعرف على عناصر الابتكار: تحديد العناصر العلمية المعروفة مثل المرونة والأصالة، وكيفية تعزيزها في السياق الإسلامي.

#### ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

١. يُعتبر الابتكار جزءاً أساسياً من الدين الإسلامي، ويشجع على التفكير الإبداعي والتجديد في الحياة.
٢. دور النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة في تعزيز الابتكار من خلال تطبيق مبادئه في إدارة المجتمع، مما أدى إلى تطور الحضارة الإسلامية.
٣. توافق الابتكار مع الرؤية الإسلامية، مثل المرونة والأصالة والطلاقة، مما يدل على تشجيع الإسلام لتطوير هذه المهارات.
٤. ضرورة إدارة الابتكار بشكل علمي ومنهجي لتحقيق مصالح المجتمع وتلبية احتياجاته المتجددة.

#### ٥- دراسة أمين، أحمد. (٢٠١٤) بعنوان: ملامح الحياة العقلية في عصور الإسلام الأولى: (٢)

هدفت الدراسة إلى: تحليل البنية الفكرية للمجتمع الإسلامي الناشئ من خلال مصادر التأثير الداخلية والخارجية، مع التركيز على مراحل التكوين العقلي للمسلمين الأوائل وانتقالهم من النمط القبلي إلى التفكير المنهجي، كما تبرز الدراسة أثر الفتوحات والتفاعل الحضاري على الحياة العقلية، وتكشف عن عقلانية المسلمين في تلقي المعارف ومعالجة القضايا الاجتماعية والدينية والسياسية، وقدرتهم على استيعاب التعدد الفلسفي والثقافي ضمن إطار الشريعة.

١ - خشان، حمدي محمد ديب. (٢٠١٩). الابتكار في الإسلام من منظور استنباطي. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية (JISTSR)، ٥: ١.

٢ - أمين، أحمد. (٢٠١٤). ملامح الحياة العقلية في عصور الإسلام الأولى، مصر، ص ٤٦-٥٢.

### ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

١. تطورت الحياة العقلية الإسلامية عبر مراحل متعددة، حيث لعب الصحابة دورًا أساسيًا في تأسيسها من خلال مواجهة الأسئلة العقائدية ووضع أسس الفقه.
٢. رغم بساطة بيئتهم، مارسوا اجتهادات عقلية متقدمة في مجالات مثل تنظيم الدولة وعلم القضاء.
٣. كما أثر التفاعل مع الحضارات الأخرى إيجابيًا على التفكير الإسلامي، حيث تفاعل الصحابة مع موروثهم ومع الآخر دون انغلاق.
٤. وقد كانت للعقل مكانة مهمة في العقيدة والسلوك منذ عهد النبوة، واستمر هذا النهج في الأجيال اللاحقة، مما يدل على عقلية إبداعية ومرنة.

### ٦- دراسة العواضي، وآخرون. (٢٠٢٠) بعنوان: التفكير الإبداعي في النص القرآني: (١)

هدفت الدراسة إلى: إبراز النص القرآني كمنظومة فكرية تشجع على استخدام العقل من خلال التأمل والتفكير، كما تسلط الضوء على أن القصص القرآني، مثل قصص إبراهيم ويوسف وذي القرنين، تقدم تجارب إنسانية تحفز الإبداع. تسعى الدراسة أيضًا إلى تعزيز بناء عقل جماعي مفكر ومبدع في الأمة، مستندة إلى دعوة القرآن لتكون "أمة مفكرة"، وتوضح أن الإبداع في الإسلام له ضوابط شرعية، موجه نحو الخير والإصلاح، معتمدًا على الفطرة والعقل.

### ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- ١- القرآن الكريم يستهدف العقل الإنساني ويعزز الفكر الناقد من خلال آيات مثل: ﴿أفلا تعقلون﴾ و ﴿أفلا﴾ يتدبرون﴾، مما يجعله وسيلة للوعي الديني والاجتماعي.
- ٢- يستخدم النص القرآني تنوعًا بلاغيًا مثل القصة والمثال والحوار لتحفيز العقل على المقارنة والتحليل والاستنتاج، كما يتضح في مناظرات إبراهيم عليه السلام وتخطيط يوسف عليه السلام لأزمة اقتصادية.
- ٣- القرآن يشجع على تحليل الواقع من خلال القصص والنماذج، ويبرز أهمية التفكير غير التقليدي في معالجة الإشكالات، كما يتضح من تعامل ذي القرنين مع الأقوام المستضعفة، حيث لم يكتفِ بحمايتهم بل أشركهم في الحل وصمم خطة هندسية وتربوية.
- ٤- الإبداع في القرآن مرتبط بالمسؤولية الأخلاقية والدينية، ويعتبر وسيلة لتحقيق الإصلاح الاجتماعي والعدل، وليس مجرد غاية نفعية أو بحث عن الشهرة.

١ - العواضي، منير أحمد مقبل قاسم وعبد الجليل، محمد فتحي محمد وعبد اللطيف، محمد محمود محمد. (٢٠٢٠). التفكير الإبداعي في النص القرآني. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، ٦: ٣.

٥- الدعوة إلى بناء مجتمع مفكر تتجاوز الاعتماد على نخبة من المفكرين، حيث يجب أن تكون ثقافة التفكير الإبداعي شاملة، مستندة إلى توجيهات القرآن، بهدف إنشاء مجتمع يقود بالتفكير بدلاً من العاطفة والانفعال.

٧- دراسة غوجي، كبيرو. (٢٠١٧) بعنوان: المصادر الاقتصادية في عهد عمر بن الخطاب: دراسة تحليلية في ضوء السنة: (١)

هدفت الدراسة إلى: تحليل النظام الاقتصادي الداخلي الذي أرساه عمر بن الخطاب، من خلال دراسة موارده مثل الزكاة والجزية والخراج والعشور والفيء والغنائم وفقاً للشريعة، كما سعت لفهم كيفية تعامل عمر مع التغيرات الاقتصادية والإدارية نتيجة توسع الدولة الإسلامية، مما يبرز قدرة الشريعة على استيعاب المستجدات، بالإضافة إلى ذلك، تم تسليط الضوء على اجتهادات عمر الفكرية التي اعتمدت على التفكير العقلاني والتحليل الواقعي، مما جعله رائداً في الإدارة الاقتصادية الإسلامية.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

١- أبرزت نموذج عمر بن الخطاب في التفكير الاجتهادي العملي، حيث تعامل مع الوقائع الاقتصادية بعقلية تحليلية، مثل رفضه تقسيم أرض السواد بين المقاتلين واعتبارها وفقاً للدولة.

٢- أنشأ عمر بيت المال والدواوين، ونظم الإعطاء بأسلوب إداري متقدم مع وضع معايير للأجور والمكافآت تراعي الكفاءة.

٣- تعامل عمر مع النوازل الاقتصادية بمرونة ضمن أطر الشريعة، مثل تنظيم الزكاة على الخيول والعبيد وإقامة نظام العشور.

٤- ركز عمر على تخفيف الأعباء عن الناس، فأعفى الفقراء من الجزية وزاد الأعطيات، مما يعكس رؤيته الإنسانية وإبداعه في إدارة المال العام.

٨- دراسة الشهري، سعد بن علي بن محمد. (٢٠٢٠)، بعنوان: الإبداع في الإسلام: رؤية شرعية: (٢)

هدفت الدراسة إلى: تأصيل مفهوم الإبداع لغويًا واصطلاحًا وشرعيًا، مع التأكيد على جذوره في الدين الإسلامي. كما سعت إلى بيان مكانة الإبداع في التصور الإسلامي كوسيلة لخدمة الإنسان والمجتمع، وتحليل العلاقة بين الإيمان والتفكير الإبداعي، مشيرةً إلى دور العقيدة السليمة في تعزيز التجديد. وأخيرًا، دعت لتأسيس نظرية إسلامية للإبداع كمرجعية للمفكرين، مستندة إلى المنهج القرآني والنبوي.

١ - غوجي، كبيرو. (٢٠١٧). المصادر الاقتصادية في عهد عمر بن الخطاب: دراسة تحليلية في ضوء السنة. مجلة دراسات الحديث، ٢:

٢.

٢ - الشهري، سعد بن علي بن محمد. (٢٠٢٠). الإبداع في الإسلام: رؤية شرعية. مجلة العلوم الإسلامية الدولية، المجلد: ٤، العدد: ١،

ص: ٢٢٨ - ٢٥٤.



## ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

١. يشجع الإسلام على التفكير من التأمل في النفس والكون إلى التفكير الإبداعي.
  ٢. يُعتبر الإبداع فريضة حضارية في الإسلام لحماية الهوية ومواجهة التحديات.
  ٣. يُقبل الإبداع بشرط عدم مخالفته للثوابت العقدية والأحكام الشرعية، مما يميز الفكر الإسلامي عن الغربي.
  ٤. تحفز العقيدة الإسلامية المسلم على الإبداع من خلال مفاهيم مثل الاستخلاف والعبودية.
- ٩- دراسة الزعبي، محمد احمد صالح. (٢٠١٩). بعنوان: التطبيقات النبوية لمهارات التفكير الإبداعي: (١)
- هدفت الدراسة إلى: تحليل التطبيقات النبوية لمهارات التفكير الإبداعي، وإثبات توافق علوم التربية الحديثة مع السنة النبوية، وإبراز نموذج الرسول ﷺ في الإبداع التربوي، كما سعت إلى ربط الحديث النبوي بمنهجيات تنمية الإبداع لتقديم مرجعية شرعية لبناء نظرية إسلامية متكاملة للتفكير الإبداعي.

١. تحليل التطبيقات النبوية لمهارات التفكير الإبداعي مثل الطلاقة والأصالة والمرونة والإحساس بالمشكلة.
٢. إثبات التوافق بين علوم التربية الحديثة والسنة النبوية، وإظهار غنى السنة بالأساليب التربوية.
٣. إبراز نموذج الرسول ﷺ في الإبداع التربوي من خلال أساليب تعزز التفكير الحر.
٤. ربط الحديث النبوي بمنهجيات تنمية الإبداع لتقديم مرجعية شرعية لبناء نظرية إسلامية متكاملة للتفكير الإبداعي.

## وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. السنة النبوية تعتبر مصدراً تطبيقياً للإبداع، حيث أظهرت الدراسة أنها ليست مجرد مصدر تشريعي، بل تعكس أساليب متنوعة في الطرح والحوار وبناء الوعي، مما يدل على استخدام مدروس لمهارات التفكير المتقدم.
٢. جسد النبي ﷺ مهارات التفكير الإبداعي من خلال:
  - الطلاقة: بتقديم بدائل متعددة في مواقف مختلفة، مثل تشجيعه على الصدقة بعبارة متنوعة.
  - الأصالة: بطرح حلول غير تقليدية، كما في فتح مكة ومعاملته لقريش بالعمو.
  - المرونة: بتنوع أسلوبه في التعامل مع الناس وفقاً لشخصياتهم وظروفهم، مثل تعامله مع خالد بن الوليد وأبي ذر.

١ - الزعبي، محمد احمد صالح. (٢٠١٩). التطبيقات النبوية لمهارات التفكير الإبداعي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد: ٤٩، ص: ٢٥ - ٤١.

- الإحساس بالمشكلة كان سبباً في تشخيص الأزمات الأخلاقية والاجتماعية ووضع حلول إبداعية لها قبل أن تتفاقم.
  - ٣. إبداع النبي مستند إلى الإيمان ومقاصد الشرع، حيث يُظهر التفكير الإبداعي النبوي توازناً بين التجديد والمحافظة على القيم، وهو موجه لخدمة الإنسان.
  - ٤. الدراسة تدعو إلى دمج مفاهيم التفكير الإبداعي من السنة النبوية في المناهج التعليمية، لتكون مصدراً لبناء أجيال مفكرة ومبدعة، بدلاً من الاعتماد فقط على النماذج الغربية.
  - ١٠- دراسة رمضاني، حسين. (٢٠٢٣). بعنوان: العلوم الحضارية وأثرها على الفكر الإسلامي - فلسفة الطب في العصر العباسي أمودجا: (١)
- هدفت الدراسة إلى: تسليط الضوء على النهضة الفكرية الإسلامية في العصر العباسي من خلال العلوم الطبية والفلسفية، وتحليل شخصية الرازي كنموذج للعقل المسلم المبدع الذي يجمع بين الممارسة التجريبية والتأمل الفلسفي، كما تُبرز أهمية الطب كعلم حضاري في نشأة تيارات فكرية نقدية، متأثرة بالفكر اليوناني والاعتزال والتجريب الفلسفي الإسلامي.
- وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:
١. أبو بكر الرازي يُعتبر مثلاً للعقل المسلم الموسوعي، حيث تميز في الطب والفلسفة والكيمياء، وكان ناقداً بارعاً للمنظومات السائدة.
  ٢. شهد العصر العباسي، خاصة من القرن الثالث للهجرة، تطوراً في ربط الطب بالفكر الفلسفي، مما ساعد العلماء على تطوير أدوات تحليل جديدة تعتمد على الملاحظة والتجريب.
  ٣. كما أدت الحرية الفكرية في هذا العصر إلى ظهور تيارات نقدية متنوعة، مثل تلك التي مثلها الرازي، الذي عارض آراء فلاسفة اليونان وقدم بدائل عقلانية من منظور إيماني.
  ٤. في العصر الإسلامي، نشأت مدارس فلسفية تناولت مفاهيم مثل العلية والزمان والروح، مما يعكس قدرة المسلمين على إعادة صياغة المعرفة وفق رؤاهم الدينية.
  ٥. استخدم الرازي منهجاً نقدياً صارماً في الفلسفة والطب، كما يتضح في كتبه مثل "الشكوك على جالينوس"، حيث تميزت معالجته بالتحليل العميق والتجريب، مما يعكس تفكيراً علمياً متقدماً.

---

١ - رمضاني، حسين. (٢٠٢٣). العلوم الحضارية وأثرها على الفكر الإسلامي - فلسفة الطب في العصر العباسي أمودجا. مجلة رفوف، المجلد: ١١، العدد: ٢، ص: ٢٨٢-٣٠١.

## ١١- دراسة السيد، عبد الحلیم محمود. (٢٠٠٥). بعنوان: التفكير الإبداعي مفهومه، والحاجة إليه، وأساليب

تنميته في المجتمعات الإسلامية: (١)

هدفت الدراسة إلى: تأصيل المفهوم نفسيًا وإسلاميًا، مع توضيح الفروق بينه وبين أنماط التفكير التقليدي من خلال تحليل المهارات العقلية الأساسية، تحليل الحاجة لتنمية الإبداع في السياق الحضاري الإسلامي لمواجهة التحديات المعاصرة، رسم خريطة لأساليب تنمية التفكير الإبداعي مستندة إلى المعطيات النفسية والتربوية الحديثة، وربطها بالتنشئة الإسلامية، التركيز على العلاقة بين السمات الشخصية والقدرة الإبداعية، مع التأكيد على إمكانية تنمية الإبداع.

### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. التفكير الإبداعي نشاط عقلي مميز يرتكز على أربع قدرات رئيسية:
  - الطلاقة: القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار في وقت محدد.
  - المرونة: القدرة على تغيير زاوية النظر للمشكلات.
  - الأصالة: القدرة على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوقة.
  - التقويم (النقد): القدرة على إصدار أحكام نقدية على الحلول وفق معايير الجودة والملاءمة.
٢. الإبداع هو قدرة إنسانية قابلة للتنمية من خلال بيئات محفزة مثل الأسرة والتعليم، ويتمشى مع الفهم الإسلامي الذي يكرم العقل.
٣. البيئة النفسية والاجتماعية تعزز الإبداع، حيث تدعم التنشئة الاجتماعية الإسلامية الاستقلالية والثقة بالنفس.
٤. الفكر الإسلامي يشجع الإبداع كجزء من الاستخلاف، بشرط أن يكون موجهاً للخير وملتزمًا بالقيم، مما يجعله مسؤولية أخلاقية..

## ١٢- دراسة عطية، محمد ناجي. (٢٠٢٣). بعنوان: الإسلام وإدارة الابتكار: دلالات ونماذج واقعية: (٢)

هدفت الدراسة إلى: توضيح العلاقة بين ثبات النصوص الشرعية وإمكانية الاجتهاد، حيث يُعتبر الإبداع الفكري مستنداً إلى النصوص ومفعلاً وفق مقاصد الشريعة، كما تهدف إلى إثبات تشجيع الإسلام على الابتكار ودم الجمود، وبيان أن الاجتهاد يمثل ابتكاراً معرفياً تمارسه الصحابة والعلماء لمواجهة التحديات، بالإضافة إلى عرض نماذج من التراث الإسلامي والواقع المعاصر التي تعكس أصالة الابتكار الإسلامي وتأثيره، مما يحفز على استلهام التجربة لبناء نهضة فكرية حديثة.

١ - السيد، عبد الحلیم محمود. (٢٠٠٥). التفكير الإبداعي مفهومه، والحاجة إليه، وأساليب تنميته في المجتمعات الإسلامية. مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، ١١: ٤١.

٢ - عطية، محمد ناجي. (٢٠٢٣). الإسلام وإدارة الابتكار: دلالات ونماذج واقعية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد: ٣ العدد: ١٠، ص: ٣٠-٤٠.

### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. الابتكار جزء أساسي من الفكر الإسلامي، ويعكس التكليف بالاستخلاف في الأرض.
٢. الاجتهاد يُعتبر أداة شرعية للابتكار، حيث يُجرم الجمود وتقليد الآباء بلا حجة، مما يعزز ثقافة النقد والانفتاح على التجديد.
٣. رفض التقليد الأعمى يُظهر التفكير النقدي في الإسلام، ويُعتبر تقليد الآباء دون حجة محرماً شرعاً، مما يدعم ثقافة النقد الإيجابي.
٤. تناولت الدراسة نماذج لعلماء مسلمين مثل الشافعي وابن خلدون والرازي وابن الهيثم، الذين ربطوا بين الدين والعلم، مما يعكس فعالية الفكر الإسلامي في تحقيق تطبيق حضاري.
٥. كما أظهرت أن الابتكار الإسلامي في مجالات متعددة كان أساساً للنهضة الأوروبية، مع اعتراف علماء من الشرق والغرب بذلك.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

#### ١- دراسة. (٢٠٢٣). Pervez, Saulat بعنوان:

#### Muslim Intellectual History<sup>(١)</sup>:

هدفت الدراسة إلى: تقديم نظرة شاملة على التاريخ الفكري الإسلامي عبر ١٤ قرناً، مع التركيز على العوامل التي ساهمت في ازدهار الحياة الفكرية ودور الصحابة في تأسيس المنهجية العقلية، تتبع تطور المراكز العلمية الإقليمية بعد وفاة النبي محمد ﷺ وتوثيق تبلور التخصصات العلمية، تحليل تطور المدارس الفقهية والتيارات الفكرية الإسلامية وتفاعلها، استكشاف تأثير الحداثة على الفكر الإسلامي واستجابة العلماء للتحديات المعاصرة، توفير موارد تعليمية مثل الخرائط والجداول الزمنية لدعم فهم السياق التاريخي للفكر الإسلامي.

### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. أظهرت الدراسة أن التفكير الإسلامي بدأ في عصر الصحابة، حيث واجهوا تحديات تأسيس المجتمع المسلم بعد وفاة النبي ﷺ. استخدموا أدوات عقلية مثل الاجتهاد والشورى والقياس لفهم المقاصد، مما أسس لفكر إسلامي متجدد في العصور اللاحقة.
٢. تناولت الدراسة كيفية نشوء وتطور المدارس الفقهية مثل المالكية والشافعية والحنفية والحنبلية، مما يعكس:
  - التفكير النقدي: تحليل النصوص الشرعية وتفسيرها بطرق مختلفة.

١ -Pervez, Saulat. (٢٠٢٣). Muslim Intellectual History: A Survey. American Journal of Islam and Society, ٣٩(٣-٤), ٢٠٦-٢٧٢.

• الإبداع الفقهي: تقديم حلول جديدة للمسائل المستجدة.

٣. تشير النماذج التاريخية في الدراسة أن العقل الإسلامي تشكل منذ البداية على يد الصحابة، الذين لم يقتصروا على النقل بل تدبروا النصوص وأبدعوا في تطبيقها، كما في جمع القرآن وتنظيم الدولة وتوسيع دائرة الاجتهاد واستيعاب الثقافات الأخرى.

٢- دراسة (Kurniadi, et al, ٢٠٢٣) بعنوان:

The Relevance Of Economic Policy In Khulafal Rasyidin And Modern Era: <sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى: فهم آليات الصحابة في تحقيق التوازن بين الثوابت الشرعية ومتطلبات الإدارة الاقتصادية، وتحليل العوامل التاريخية والاجتماعية التي ساهمت في الإبداع في عصرهم. كما تسعى لاستخلاص دروس تفيده في تطوير النظم الاقتصادية المعاصرة مع الحفاظ على الهوية الإسلامية، من خلال استعراض كيفية تحويل التحديات إلى فرص وتكييف النظم الاقتصادية مع المبادئ الإسلامية. تبرز الدراسة أيضاً دور التفكير الإبداعي في بناء النموذج الاقتصادي الإسلامي الأول وكيفية الاستفادة من هذه التجربة في مواجهة التحديات الاقتصادية الحالية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

٢. تميز الصحابة بقدرتهم على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية من خلال اجتهادات مبتكرة، مع الحفاظ على روح الشريعة. تجلّى ذلك في سياسات عمر بن الخطاب، الذي فرض زكاة على الخيول وابتكر نظاماً للخراج والجزية.
٣. كما أبداع الصحابة في استحداث مصادر تمويل متنوعة، مثل سياسة عثمان بن عفان في تحويل الأراضي غير المستصلحة إلى مصدر دخل، وفرض علي بن أبي طالب ضرائب على المنتجات الزراعية وإصداره لعملة إسلامية مستقلة.
٤. اتسمت قرارات الصحابة الاقتصادية بالتخطيط بعيد المدى، حيث وضعوا سياسات لضمان استقرار النظام المالي، مثل إنشاء عمر بن الخطاب لدواوين الجند والخراج ونظام العطاء، ونظام جمع الزكاة الذي وضعه أبو بكر الصديق.
٥. حقق الصحابة توازناً بين العدالة الاجتماعية والكفاءة الاقتصادية من خلال أنظمة توزيع تحقق التكافل دون إهدار الموارد، مثل نظام التوزيع المتساوي لبيت المال في عهد أبي بكر والتدرج في العطاء في عهد عمر.
٦. أظهر الصحابة قدرة على ابتكار حلول غير تقليدية للأزمات الاقتصادية، كما في سياسة عمر بن الخطاب خلال عام الرمادة، حيث استورد الغذاء ووزعه بشكل منظم وطبق نظام تقشف لتجاوز الأزمة.

٣- دراسة (Sulaiman, Jelani, ٢٠٢١) بعنوان:

<sup>١</sup> -Kurniadi, Dian Nur Alim Mu'min, M., Atma Amir, A. N., Misbahuddin, & Siradjuddin. (٢٠٢٣). The relevance of economic policy in Khulafal Rasyidin and modern era. Ar-Ribh: Journal of Islamic Business and Economics, ٦(٢), ٩٧-١٠٦.

## Hadith as a Source of Reference for Creative Thinking and Problem Solving among Muslim Students in Tertiary Education

(١)

**هدفت الدراسة إلى:** استكشاف دور الحديث النبوي في تعزيز التفكير الإبداعي وحل المشكلات بين الطلاب المسلمين، من خلال عدة محاور تشمل:

- استخدام الحديث كمرجع للإبداع مستنداً إلى ممارسات عصر الرسول والصحابة.
- فهم تصورات الطلاب حول أهمية الحديث في اتخاذ القرارات اليومية وتأثيرها على الإبداع.
- توضيح إمكانية الاعتماد على الحديث في أنشطة التفكير الإبداعي.
- إبراز دور السنة النبوية في تأسيس منهجية التفكير الإبداعي وتأثيرها على قرارات الصحابة.
- التأكيد على أهمية الوعي لدى الشباب المسلم في اتخاذ قرارات مستقبلية صحيحة.
- استكشاف مفهوم الشورى كنموذج إسلامي للتفكير الجماعي.
- تحليل العلاقة بين الالتزام بالسنة النبوية وتنمية القدرات الإبداعية في مجالات متعددة.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:**

١. أظهرت الدراسة أن ٩٨,٤٪ من المستجيبين يرون أن الإسلام يشجع على التفكير الإبداعي، لكن ٦١,٥٪ يعتقدون أن المسلمين المعاصرين يفتقرون لهذه المهارات. كما اتفق الجميع على أن القرآن يؤكد أهمية التفكير.
٢. من جهة أخرى، ٩٨,٥٪ يرون أن الحديث النبوي يقدم أمثلة غنية للتفكير الإبداعي، مع تأكيد ١٠٠٪ على أهميته لتطوير مهارات الطلاب. أبدى الطلاب اهتماماً بالنظر إلى التفكير الإبداعي من منظور إسلامي، وأكدت الدراسة على أهمية الشورى كنموذج للتفكير الجماعي في بناء مجتمع إسلامي مبتكر.

٤ - دراسة (٢٠١٢). **Essa, Ahmed & Ali, Othman. بعنوان:**

studies in Islamic civilization the Muslim contribution to the Renaissance<sup>(٢)</sup>

**هدفت الدراسة إلى:** تصحيح المفاهيم الخاطئة حول دور المسلمين في الحضارة الحديثة من خلال توثيق إسهاماتهم في العلوم والفنون والمجتمع، تؤكد الدراسة أن المسلمين لم يكونوا مجرد ناقلين للعلوم، بل مطورين أثروا في الفكر الأوروبي الوسيط، كما تسلط الضوء على أن ازدهار الحضارة الإسلامية كان قائماً على التفكير العلمي والانفتاح، مما يشكل

١ -Sulaiman, Jelani. (٢٠٢١). Hadith as a Source of Reference for Creative Thinking and Problem Solving among Muslim Students in Tertiary Education. International Conference And Mukhtar On Prophetic Sunnah.

٢ -Essa, Ahmed & Ali, Othman. (٢٠١٢). studies in Islamic civilization the Muslim contribution to the Renaissance. International Institute of Islamic Thought (IIIT).

أساسًا لأي نخبة. وتشير إلى أن المراكز الفكرية الإسلامية كانت مراكز إشعاع عالمي، ساهمت في تشكيل ذاكرة معرفية مشتركة للبشرية.

#### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. الحضارة الإسلامية كانت جسرًا معرفيًا عالميًا، حيث دمج المسلمون الإرث الكلاسيكي مع متطلبات الواقع الإسلامي، وأعادوا إنتاج المعرفة بأسلوب يجمع بين المنهجية والتأمل الروحي.
٢. اللغة العربية أصبحت لغة العلوم العالمية لأكثر من سبعة قرون، مما يعكس الإنتاج العلمي والإبداعي في المكتبات الإسلامية ويظهر قوة البيئة المعرفية في الحضارة الإسلامية.
٣. شملت الإسهامات الإسلامية ميادين متعددة، منها: **الطب** (الرازي، ابن سينا)، **الفلك** (البتاني، الطوسي)، **الرياضيات** (الخوارزمي، الكاشي)، **الفلسفة** (الفارابي، ابن رشد)، **المنهج العلمي** (ابن الهيثم)، مما يعكس عمق التفكير التحليلي والمنطقي، والقدرة على التجديد وابتكار مناهج جديدة لفهم الكون والإنسان.
٤. تشير الدراسة أن الجامعات الأوروبية الأولى اعتمدت على الكتب الإسلامية المترجمة، مما يدل على أن جذور النهضة لم تكن محلية فقط، بل كانت تغتذي من فكر إسلامي أصيل ومبدع.

#### ٥- دراسة. (٢٠٢٣). Rusydi, Ibnu. بعنوان:

### The Golden Age of Islamic Intellectuals and The Development of Science During The Abbasid Dynasty <sup>(١)</sup>

**هدفت الدراسة إلى:** تحليل العوامل التي ساهمت في ازدهار الحياة الفكرية والعلمية في العصر العباسي، مع التركيز على دور الخلفاء، خاصة هارون الرشيد، في تعزيز البيئة العلمية، كما تسعى لفهم تفاعل المسلمين مع التراث الثقافي العالمي من خلال حركة الترجمة والتبادل المعرفي، وتقديم نموذج حضاري للتكامل بين العلوم الدينية والدينيوية .

#### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. دعم الخلفاء العباسيون، مثل هارون الرشيد، التعلم والبحث العلمي، مما أدى إلى إنشاء مؤسسات مثل بيت الحكمة كمركز للترجمة والبحث.
٢. ساهمت حركة الترجمة في نقل المعارف من الثقافات اليونانية والفارسية والهندية إلى العالم الإسلامي، مما أتاح تطوير وابتكار علوم جديدة.

١ Rusydi, Ibnu. (٢٠٢٣). The Golden Age of Islamic Intellectuals and The Development of Science During The Abbasid Dynasty. Tafsir Interdisciplinary Journal of Islamic Education ٤(٤):٥٩٩-٦٠٩.

٣. لم ير العلماء المسلمون تعارضاً بين العلوم الدينية والدينيوية، بل سعوا لدمجها، مما ساهم في تطور مجالات مثل الطب والفلسفة والرياضيات.

٤. أصبحت بغداد مركز جذب للعلماء والمفكرين من ثقافات متنوعة، مما جعلها مدينة متعددة الثقافات ومركزاً للتبادل العلمي والفكري.

٦- دراسة (٢٠٢٤). Yugo, Tri & Saepudin, Aep. بعنوان:

### the transformation of Islamic civilization: a historical analysis of the classical period and the golden age <sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى: فهم الانتقال النوعي في الحضارة الإسلامية من مرحلة التأسيس في القرن السابع الميلادي إلى "العصر الذهبي" (القرنين التاسع إلى الثالث عشر الميلادي). ويمكن تلخيص أهدافها في النقاط التالية: تحليل جذور النهضة الإسلامية فكرياً وعلمياً وربطها بالتراكم الحضاري في العصور الأولى، إبراز دور المؤسسات العلمية الإسلامية مثل بيت الحكمة في الترجمة والنقاش الفلسفي والتطوير العلمي، دراسة تفاعل المسلمين مع المعارف العالمية وإعادة إنتاجها بشكل مبتكر يتناسب مع التصور الإسلامي، توضيح استمرارية التفكير العلمي في البيئة الإسلامية، مع الانتقال من النقل إلى النقد ومن الاستيعاب إلى الإبداع.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

١. التحول في الحضارة الإسلامية كان استيعاباً للمعارف اليونانية والفارسية والهندية، وإعادة صياغتها ضمن رؤية إسلامية متكاملة.
٢. بيكان بيت الحكمة في بغداد مركزاً للحوار والتأليف، حيث اجتمع العلماء والمترجمون لإنتاج فكر جديد، مما يعكس الإبداع المؤسسي.
٣. العلماء المسلمون مثل الخوارزمي وابن سينا لم يقتصر على نقل العلوم، بل قدموا اكتشافات ونظريات في مجالات متعددة، أثرت في العلوم الحديثة.
٤. التراث العلمي الإسلامي، بعد ترجمته إلى اللاتينية، أسس المعرفة للنهضة الأوروبية، مما يبرز البعد العالمي للفكر الإسلامي.

٧- دراسة بعنوان:

### development of Islamic thought and civilization in history perspective:

---

١ -Yugo, Tri & Saepudin, Aep. (٢٠٢٤). the transformation of Islamic civilization: a historical analysis of the classical period and the golden age. Khazanah: Jurnal Sejarah dan Kebudayaan Islam, ١٤(٢).



**هدفت الدراسة إلى:** استكشاف تطور الفكر الإسلامي عبر العصور والعوامل التي ساهمت في ازدهار الحضارة الإسلامية فكريًا وثقافيًا. تتناول المحاور الرئيسية للدراسة:

- تطور الفكر الإسلامي من عصر النبوة إلى الدولة العباسية، مع التركيز على العوامل السياسية والاجتماعية.
- الانفتاح على الحضارات الأخرى، حب العلم، إشراك العلماء في الإدارة، وتشجيع النقاش الفكري.
- التوازن بين العقل والوحي من خلال دراسة العلوم الدينية والدنيوية.
- دور المدارس النظامية وبيت الحكمة كمراكز إشعاع فكري.
- تأثير الإنتاج العلمي الإسلامي على الحضارة الأوروبية الحديثة ودور المسلمين في بناء المعارف العالمية.

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:**

١. الفكر الإسلامي مرن ومتجدد، حيث تفاعل مع المتغيرات وقدم إجابات عقلية من خلال الاجتهاد والتفكير النقدي.
٢. النهضة الفكرية الإسلامية شملت مراكز متعددة مثل قرطبة وبغداد، مما شكل شبكة فكرية عبر الجغرافيا الإسلامية.
٣. المسلمون لم يكتفوا بحفظ المعارف القديمة، بل نقدوها وطوروها، كما يظهر في أعمال ابن سينا والفارابي.
٤. التفكير والإبداع الإسلامي شمل مجالات متعددة، مما يدل على عدم وجود تعارض بين الدين والعلم.
٥. العقل المسلم كان تفاعليًا ونقديًا، خاصة في العصر العباسي، مستندًا إلى بيئة فكرية تأسست منذ عصر الصحابة.

٨- دراسة. (٢٠١٢)، Nizah, Mohd Azmir Mohd et al، بعنوان:

creativity and innovation in Islam and the necessity for its application in Islamic education <sup>(١)</sup>

**هدفت الدراسة إلى:** بناء تصور عملي حول مفهوم الإبداع والابتكار في الإسلام، واستكشاف جذوره من خلال النموذج النبوي، بوصفه المصدر الأول للسلوك والتفكير الإسلامي، حيث يظهر النبي محمد ﷺ كقائد ومرتبٍ مارس أعلى مستويات الإبداع في التعامل مع الواقع والمواقف المعقدة، وتشمل أهداف الدراسة: إحياء المفهوم الإسلامي للإبداع وربطه بالتربية المعاصرة، استلهام النموذج النبوي في التفكير العملي لحل المشكلات، دمج هذا النموذج في التعليم الإسلامي الحديث لتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:**

١ -Nizah, Mohd Azmir Mohd & Mustaqim, Muhammad & Kandi, Hisham & Azmir, Mohd & Mohamad, Adibah & Atoma, Paimah & Ismail, Anita (٢٠١٢). creativity and innovation in Islam and the necessity for its application in Islamic education. Regional Seminar on Islamic Higher Educational Institutions.

١. أظهرت الدراسة أن النبي ﷺ قدم حلولاً مبتكرة لمشكلات مثل الهجرة وتنظيم المدينة، مما أسس لأساليب عقلية تبناها الصحابة.
  ٢. أكدت النتائج أن البيئة التي أنشأها النبي ﷺ كانت محفزة للتفكير، مما شجع الصحابة على الاجتهاد، مما يدل على استمرار التربية الإبداعية منذ النبوة.
  ٣. دعت الدراسة إلى دمج قيم الإبداع النبوي والصحابي في المناهج التعليمية، وتحويل الفكر الإسلامي من التلقين إلى ميدان للتحليل والنقد.
- التعليق على الدراسات السابقة:**

### من خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة نستنتج ما يلي:

- الإبداع العلمي والفكري في الإسلام هو نتاج لأسس قوية وضعها الصحابة والتابعون، الذين ربطوا بين الوحي والواقع. لقد مارسوا التفكير العملي والتشريعي منذ البداية، مما أسهم في تأسيس بنية فكرية أدت إلى إبداعات متصلة. كما أن المجتمعات التي تحترم العقل وتشجع الاجتهاد، مثل تلك في القرون الأولى، قادرة على إنتاج حضارة علمية ذات تأثير دائم .
- الإبداع في العصر العباسي، كما تجلّى في شخصية الرازي، لم يكن مجرد علم تجريبي، بل تفكير موسوعي نقدي جمع بين الطب، والدين، والفلسفة، وأن هذا النهج استند إلى الأسس التي وضعها النبي ﷺ والصحابة، ما أسّس لبنية فكرية حضارية تمزج العقلانية بالقيم.
- أهمية الإبداع كقيمة أصيلة في الإسلام، مؤكدة أنه ليس مجرد مهارة تعليمية بل خصلة نبوية وصبائية. تدعو إلى استحضار هذا النموذج في التعليم الإسلامي المعاصر، مشيرة إلى أن عصر الصحابة شهد انبثاق أول منظومة إسلامية للتفكير والإبداع.
- أهمية بناء الفكر الإبداعي في ضوء التصور الإسلامي للعقل؛ حيث إن الإبداع قابل للتنمية وليس فطرياً فقط، كما أن الصحابة مارسوا تفكيراً استراتيجياً مؤثراً في مختلف المجالات، مما يبرز الحاجة إلى تأسيس منهج تربوي إسلامي يُنمي مهارات التفكير منذ الطفولة، كما حدث في بيئتهم الأولى.
- تشجيع الإسلام على التفكير الإبداعي والتجديد من خلال تحليل النصوص وتجارب النبي محمد ﷺ والصحابة. كما أن الابتكار كان جزءاً أساسياً من الحياة الإسلامية، مما يبرز أهمية تعزيز مهارات التفكير الإبداعي في المجتمعات الإسلامية اليوم.
- الحضارة الإسلامية كانت تفاعلية مع محيطها، مما أدى إلى إنتاج منظومة فكرية متميزة في التاريخ الوسيط، كم أن مهارات التفكير والإبداع متجذرة في الإسلام منذ بداياته، وتجسدت في جيل الصحابة.

- السنة النبوية تشكل أساسًا للمنهج الإبداعي في الفكر الإسلامي، مع استمرار تأثيرها الذي يعكس تلازم الأصالة والابتكار. كما أن التناقض بين الاعتراف بقيمة الإبداع في الإسلام وضعف ممارسته المعاصرة، يستدعي إحياء النموذج الصحابي الذي يجمع بين الوحي والمرونة.
- العصر العباسي كان مثالًا للتفاعل الإيجابي بين الثقافات، حيث تم استيعاب المعارف الأجنبية وتطويرها في إطار إسلامي. يُبرز ذلك أهمية التفكير والإبداع لدى المسلمين في الانفتاح على الآخر مع الحفاظ على الهوية الثقافية.
- يبرز الإبداع كعامل أساسي في نجاح دعوة الإسلام من خلال الحلول الاجتماعية والقرارات العسكرية والبناء الاقتصادي، وكان متجذرًا في النصوص الدينية التي تشجع على التفكير.
- يمثل الإبداع أداة حضارية منضبطة بالقيم تدعو لتأسيس نظرية إسلامية في الإبداع تستند إلى المنهج النبوي، مستشهدة بنماذج مثل عمر، وخالد، وزيد الذين جمعوا بين الاجتهاد والالتزام.
- يمثل عمر بن الخطاب نموذج فريد في التفكير النقدي والاجتهاد التشريعي؛ حيث دمج بين النصوص ومقاصدها لتلبية احتياجات الواقع، كما أسس لممارسات اقتصادية تُعتبر "الهندسة المالية الإسلامية المبكرة"، مما يعكس الإبداع العملي المستند إلى الوحي.

#### الإطار النظري:

#### المبحث الأول: التفكير والإبداع المعرفي:

يحظى الإبداع المعرفي باهتمام واسع في علم النفس والتربية، إذ تنوعت التعريفات بين من يركّز على العملية الإبداعية كمسار تفكيري، ومن يراها في ضوء الناتج الملموس.

#### تعريف تورانس للإبداع المعرفي:

يعرف إليس بول تورانس (١٩١٥-٢٠٠٣) الإبداع بأنه عملية تبدأ بإدراك المشكلة، وتكوين فرضيات لحلها، ثم اختبارها ومشاركة النتائج، ما يُبرز دور التفكير المعرفي في تحليل المشكلات وتوليد الأفكار<sup>(١)</sup>

#### نموذج والاس للعملية الإبداعية:

قسّم جراهام والاس (١٨٥٨-١٩٣٢) العملية الإبداعية إلى أربع مراحل:

١. التحضير: جمع المعلومات وفهم المشكلة.

٢. الاحتضان: معالجة غير واعية للمعلومات.

٣. التبصّر: لحظة ظهور الفكرة فجأة.

١ - سيف الدين، هدى. (٢٠٢١). اختبار القدرة على التفكير الابتكاري. دار الطاووس للنشر، ص: ٤٨.

٤. التحقق: تقييم الفكرة من حيث الأصالة والقيمة (العيد، ٢٠١٣).<sup>(١)</sup>

#### تعريفات تركز على الإنتاج الإبداعي:

وإلى جانب التركيز على العملية الإبداعية، قدمت تعريفات أخرى رؤية تركز على الإنتاج الإبداعي كنتاج للتفكير المعرفي (روشكا، ١٩٨٩)<sup>(٢)</sup> منها تعريف دونالد ماكينون (Donald W. MacKinnon)، وهو باحث أمريكي بارز في دراسة الإبداع، حيث عرف الإبداع بأنه "عملية يستطيع الفرد من خلالها إيجاد إنتاج مختلف ومتميز يتسم بأعلى درجات الأصالة والمرونة والطلاقة". وبهذا يبرز الإنتاج الجديد كمعيار أساسي للإبداع، مع التركيز على صفات مثل الطلاقة والمرونة التي تعكس التفكير المعرفي المتنوع.

وجاء الباحث الأمريكي جوزيف رينزولي (Joseph Renzulli)، المعروف بنموذجه في التعليم والإبداع، وعرف الإبداع بأنه "الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديد، سواء كان حلاً لمشكلة أو إنتاجاً ذا قيمة للمجتمع". يجمع تعريفه بين العملية والنتيجة، مؤكداً على الأهمية الاجتماعية للإنتاج الإبداعي.

وتتفق هذه التعريفات على أربع نقاط أساسية (شاهين، ٢٠٠٧):<sup>(٣)</sup>

١. الإبداع عملية عقلية معرفية.
  ٢. يُقاس من خلال قدرات الفرد المبدع.
  ٣. يُركز على الإنتاج الإبداعي كنتاج ملموس.
  ٤. يتأثر بالسياق أو الموقف الذي يحدث فيه.
  ٥. أهمية الإنتاج في الإبداع المعرفي
- الإنتاج الإبداعي هو المعيار الأساسي لتحديد الإبداع، حيث لا تكتمل العملية الإبداعية إلا بتحقيق نتيجة جديدة ومتميزة. الخطوات مثل التفكير وتنظيم الأفكار تُعتبر جزءاً من المسار المعرفي، لكنها لا تُعتبر إبداعاً إلا عند تحويلها إلى ناتج ملموس.

١ - العيد، مزنة. (٢٠١٣). مجال الإبداع في الاجتهاد الشرعي. مجلة كلية الآداب، العدد: (٣٥)، ص: ١٤٩-١٦٦.

٢ - روشكا، ألكسندر. (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص. عالم المعرفة، ص: ١٨-٢٨.

٣ - شاهين، جودة. (٢٠٠٧). مهارات التفكير الأسس والاستراتيجيات. مكتبة الرشد، ص: ٢٠.

## المبحث الثاني: التفكير الإبداعي في الإسلام:

العقل في الإسلام هو محور أساسي للتكليف الشرعي ووسيلة لتكريم الإنسان. يُعتبر أداة للتعلم واكتساب المعرفة، مما دفع الإسلام إلى سن تشريعات تحميه وتعزز دوره في بناء الفرد والمجتمع، وتشجع التفكير الإبداعي من خلال النصوص الشرعية، ويمكن تلخيص هذا النهج في النقاط التالية:

### - تعزيز التفكير النقدي والبرهاني:

دعا الإسلام إلى نبذ التقليد الأعمى وتشجيع التفكير القائم على الحجة والبرهان. ويظهر ذلك جلياً في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>(١)</sup>، حيث يُطالب المؤمنون بإعمال العقل وتقديم الدليل المنطقي، مما يعكس دعوة صريحة للتفكير النقدي الذي يُعدّ أساساً للإبداع.

### - تحرير العقل من الخرافات:

سعى الإسلام إلى تنقية العقل من الأوهام والخرافات، فحرّم السحر والشعوذة، مؤكداً أهمية التأمل العقلاني. هذا التحرير يمكّن العقل من استكشاف الحقائق وابتكار الحلول بعيداً عن القيود غير المنطقية.

### - تدريب العقل على الاستدلال والتأمل:

حثّ الإسلام على تدريب العقل من خلال التثبت والتدبر في الكون. فقد ورد في القرآن الكريم: ﴿وَلَا تُقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾<sup>(٢)</sup>، وهي دعوة للتحقق قبل الحكم، مما يعزز منهجية التفكير العلمي. كما دعا إلى التأمل في خلق السماوات والأرض، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup>، لاستكشاف دقة النظام الكوني وترابطه.

١ - سورة البقرة: الآية رقم ١١١.

٢ - سورة الإسراء: الآية رقم ٣٦.

٣ - سورة يونس: الآية رقم ١٠١.

## - الدعوة القرآنية للتفكير الإبداعي:

تعددت الآيات القرآنية التي تحث على التفكير والتأمل في الكون ومخلوقاته، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> وجاءت آيات تُبرز عظمة الخلق كدافع للتفكير الإبداعي، مثل: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

### المبحث الثالث: التفكير والابداع في عصر الصحابة:

الإبداع والابتكار كانا أساسين في بناء الدولة الإسلامية، كما يتضح من السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء الراشدين الأربعة. لم تكن تلك الحقبة مجرد نقل للتعليمات، بل شهدت تفكيراً خلاقاً وعبقرياً في مواجهة التحديات في المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية.

### أولاً: التفكير والابداع المعرفي العلمي:

يمثل العلم في التصور الإسلامي وسيلة لتحقيق الفضيلة والخير، ويتطلب الصبر والمثابرة. الاستعجال في النتائج قد يعوق الطالب، بينما التأني والاجتهاد يعززان العقل، تُظهر أحوال الصحابة نموذجاً للهمة والإصرار على التعلم، مما يعكس النبوغ الفكري والذكاء. نستعرض نماذج من صدر الإسلام لاستخلاص الدروس منها.

### ١- زيد بن ثابت وإتقان المهارات اللغوية:

كلّفه النبي محمد ﷺ بتعلم لغة اليهود في ظل ظروف سياسية دقيقة، فأقننها خلال خمسة عشر يوماً. ثم أتبعها بتعلم السريانية، ما مكّنه من لعب دور دبلوماسي في الترجمة وفهم المراسلات. وتُورد هذه القصة مصادر موثوقة كـ"سير أعلام النبلاء" للذهبي و"الطبقات الكبرى" لابن سعد، وتشير على ثقة النبي صلى الله عليه وسلم فيه وذكائه المتقد<sup>(٤)</sup>.

### الدروس المستفادة من تجربة زيد بن ثابت:

- اختيار النبي (صلى الله عليه وسلم) لزيد لهذه المهمة يعكس تقديراً عميقاً لقدراته الفردية وإمكاناته الفكرية.

١ - سورة الغاشية: الآية رقم ١٧.

٢ - سورة الروم: الآية رقم ٨.

٣ - سورة البقرة: الآية رقم ١٦٤.

٤ - ابن قانع، عبد الباقي. (١٩٩٧). معجم الصحابة. مكتبة الغرباء الأثرية. البغدادي، محمد بن سعد، ص: ٢٢٨. (١٩٩٠). الطبقات الكبرى. دار الكتب العلمية، ص: ٢٧٣.

- تجلّى في سرعة تعلمه وإتقانه للغات، مما يشير إلى تفانٍ وإصرار استثنائيين أنتجا تميّزاً لغويّاً لافتاً.

## ٢- النبوغ العلمي لعبد الله بن عباس في ظل قيادة عمر بن الخطاب

أظهر عمر بن الخطاب (توفي ٢٣ هـ/٦٤٤ م) بُعد نظر واضح حين ضمّ الشاب عبد الله بن عباس (توفي ٦٨ هـ/٦٨٧ م) إلى مجالس كبار الصحابة، رغم صغر سنه، إدراكاً منه لتفوقه العلمي. وقد أثار ذلك استغراب بعض المهاجرين، فاخبرهم عمر بطرح تفسير سورة النصر. بينما قدموا تفسيرات تقليدية، قدّم ابن عباس تأويلاً أعمق يدل على قرب وفاة النبي ﷺ، ما أذهل الحاضرين وأثبت صواب تقدير عمر له (١).

### الدروس المستفادة من تجربة عبد الله بن عباس:

- قدرة عمر على التعرف على المواهب الاستثنائية وتسخيرها لخدمة المجتمع.
- تميز ابن عباس بذكاء حاد مكّنه من تقديم رؤية تحليلية عميقة فاقت أقرانه.
- دليل على أن القدرة العلمية والفكرية قد تتجاوز الحدود العمرية التقليدية.

### ثانياً: التفكير والابداع المعرفي الاجتماعي:

تؤثر حياة الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية بشكل كبير في تشكيل شخصيتهم، حيث تحدد قدراتهم على مواجهة التحديات والتكيف مع الظروف. يمثل السياق الاجتماعي إطاراً يفرض قيوداً ويوفر فرصاً تؤثر على مسار حياتهم.

### ١- احتواء الزوجة وإبداعها في تبيد المخاوف:

عند بداية نزول الوحي على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في غار حراء، عاد إلى بيته مضطرباً وخائفاً، وهو يردد عبارة ﴿زَقَلُونِي زَقَلُونِي﴾، يطلب المساعدة من خديجة بنت خويلد. قامت خديجة بدعمه بكلمات مطمئنة، مما ساعده على استعادة استقراره النفسي. كما أظهرت تفكيراً استراتيجياً عندما أخذته إلى ورقة بن نوفل، الذي أكد له أن ما حدث كان نزول الوحي وأنه الرسول المنتظر (٢).

### الدروس المستفادة:

- استخدام خديجة للكلمات الإيجابية لتخفيف خوف النبي (صلى الله عليه وسلم) في لحظة الأزمة.

١ - الفراهيدي، الخليل بن أحمد (٢٠٠٨). العين. دار مكتبة الهلال. البغدادي، محمد بن سعد. (١٩٩٠). الطبقات الكبرى. دار الكتب العلمية، ص: ٦٩.

٢ - ابن هشام، عبد الملك. (١٩٥٥). السيرة النبوية. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ص: ١٣٨.

- إدراكها لأهمية استشارة المتخصصين لتوضيح الغموض، مما يعكس وعياً معرفياً متقدماً.
- دور ورقة بن نوفل في تفسير الحدث الديني وإزالة اللبس، مما يؤكد أهمية العلم في المجتمع.

## ٢- مشاركة أهل البيت في أحداث الهجرة:

الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة عام ٦٢٢ م كانت حدثاً تاريخياً مهماً، حيث تعاون أفراد أسرة أبي بكر الصديق في تخطيط وتنفيذ هذا المشروع، بما في ذلك النساء والأطفال. يُظهر هذا التعاون استغلالاً إبداعياً للقدرات الفردية لضمان النجاح رغم التهديدات.

أعلنت قريش عن جائزة قدرها مائة ناقة لمن يقبض على النبي (صلى الله عليه وسلم)، فاخْتَبَأ النبي وأبو بكر في غار ثور لمدة ثلاثة أيام. خلال هذه الفترة، أدى أفراد أسرة أبي بكر أدواراً متنوعة ومحورية:

١- عبد الله بن أبي بكر (توفي ٦٥٣ م): كان شاباً يتحرك بحرية في مكة دون إثارة الشبهات، حيث كان يجمع المعلومات من مجالس قادة قريش وينقلها إلى النبي وأبيه في الغار<sup>(١)</sup>.

٢- أسماء بنت أبي بكر (توفيت ٧٣ هـ/٦٩٢ م): تولت إعداد الطعام ونقله سرّاً إلى الغار<sup>(٢)</sup>.

٣- عامر بن فهيرة (استشهد ٤ هـ/٦٢٥ م): وهو مولى أبي بكر، كان يرعى الغنم مع رعاة مكة، وفي المساء يوجهها إلى الغار لتوفير الحليب واللحم، كما يحمو آثار عبد الله لمنع تتبعه<sup>(٣)</sup>.

### الدروس المستفادة:

- مشاركة جميع أفراد الأسرة لتحقيق هدف مشترك.
- اختيار أفراد موثوقين لجمع المعلومات وتوفير الإمدادات.
- دور أسماء وعامر في تلبية الاحتياجات الأساسية، مما يعكس التفكير الاستراتيجي في إدارة الموارد.

### ثالثاً: التفكير والابداع المعرفي العسكري:

في عصر الصحابة، كان التفكير والإبداع العسكري عاملاً حاسماً في تحقيق الانتصارات، حيث أظهر الصحابة قدرة على الابتكار والتكيف مع الظروف المعقدة، مستندين إلى مشاورات دقيقة واستراتيجيات مبتكرة.

١ - أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (١٩٩٨). معرفة الصحابة. دار الوطن، ص: ١٦٧٥.

٢ - ابن منده، محمد بن اسحاق. (٢٠٠٥). معرفة الصحابة. مطبوعات جامعة الإمارات، ص: ٩٨٢.

٣ - البغدادي، محمد بن سعد. (١٩٩٠). الطبقات الكبرى. دار الكتب العلمية، ص: ٣٧٣.



## ١ - مشورة الحباب بن المنذر في غزوة بدر:

في الاستعداد لغزوة بدر سنة ٢ هـ/ ٦٢٤ م، اختار النبي - صلى الله عليه وسلم - موقع الجيش الإسلامي بناءً على اجتهاده، لكن الحباب بن المنذر - رضي الله عنه - اقترح استراتيجية جديدة، حيث سأل النبي إذا كان الموقع منزلاً مقدساً أم مجرد رأي، بعد تأكيد النبي أنه رأي، اقترح الحباب ردم آبار قريش وبناء حوض للمسلمين لتأمين المياه، أقر النبي الاقتراح، مما أدى إلى إرهاب جيش قريش بالعطش وتحقيق النصر للمسلمين<sup>(١)</sup>.

### الدروس المستفادة:

- يعكس قبول النبي لرأي الحباب أهمية التشاور في القيادة العسكرية.
- أظهرت هذه الاستراتيجية قدرة الصحابة على استهداف نقاط ضعف الخصم بطرق مبتكرة.
- تؤكد الحباب من أن الموقع لم يكن محددًا بوحى إلهي قبل تقديم رأيه، مما يبرز تقديره للحدود بين الاجتهاد البشري والتشريع الإلهي.

## ٢ - حفر الخندق في غزوة الأحزاب:

في سنة ٥ هـ/ ٦٢٧ م، واجه المسلمون في المدينة المنورة تهديداً كبيراً من تحالف الأحزاب<sup>(٢)</sup> الذي هدف إلى استئصال المسلمين. وفي هذا الظرف الحرج، اقترح سلمان الفارسي - رضي الله عنه - حفر خندق حول المدينة، وهي فكرة مستوحاة من خبرته بالتكتيكات العسكرية الفارسية، ولم تكن مألوفة في الحروب العربية آنذاك. وأشرف النبي - صلى الله عليه وسلم - بنفسه على تنفيذ هذا المشروع مع الصحابة، مما أدى إلى إحباط هجوم الأحزاب وإجبارهم على الانسحاب بعد حصار فاشل<sup>(٣)</sup>.

### الدروس المستفادة:

- يبرز قبول النبي لاقتراح سلمان أهمية الثقة المتبادلة في صنع القرار العسكري.
- أثبت حفر الخندق فعاليته كسلاح دفاعي جديد، ساهم في حسم معركة غير متكافئة لصالح المسلمين.

١ - ابن هشام، عبد الملك. (١٩٥٥). السيرة النبوية. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ص: ٤٢٠.

٢ - الطبري، محمد بن جرير. (١٩٦٧). تاريخ الرسل والملوك (ط. ٢). دار التراث، ص: ٤٢.

٣ - ابن هشام، عبد الملك. (١٩٥٥). السيرة النبوية. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ص: ٣٧٣.

### ٣- حنكة خالد بن الوليد في غزوة مؤتة:

في السنة الثامنة للهجرة (٦٢٩ م)، واجه المسلمون في غزوة مؤتة جيشًا رومانيًا متفوقًا عدديًا. استشهد القادة الثلاثة: زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، فتولى خالد بن الوليد القيادة. استخدم خالد تكتيكًا مبتكرًا بإعادة تنظيم الجيش، مما أربك الروم وأدى إلى سحب المسلمين بأقل الخسائر، محافظًا على قوتهم لمعارك لاحقة<sup>(١)</sup>.

#### الدروس المستفادة:

- أظهر خالد قدرة على اتخاذ قرارات سريعة ومبتكرة تحت الضغط.
- يعكس استخدامه للمناورات الوهمية فهمًا عميقًا لعلم النفس العسكري وتأثيره على العدو.

#### رابعًا: التفكير والابداع المعرفي الاقتصادي:

يُعتبر المال عنصرًا أساسيًا في حياة المجتمعات وأداة للتنمية والاستقرار، يشير الاقتصاد النشط إلى ازدهار الدول، بينما يعكس الأداء الضعيف تراجعها. في عصر الصحابة، كان التفكير الاقتصادي المبتكر مهمًا لتعزيز الدولة الإسلامية.

### ١- عبد الرحمن بن عوف وإنجازاته التجارية في أسواق المدينة:

في أعقاب الهجرة إلى المدينة المنورة عام ٦٢٢ م، واجه المهاجرون من مكة ظروفًا اقتصادية صعبة بعد أن تركوا أموالهم وممتلكاتهم تحت وطأة اضطهاد قريش. من بين هؤلاء برز عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>، أحد العشرة المبشرين بالجنة، الذي وصل المدينة خالي الوفاض. وقد آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، الذي قدّم له نصف ثروته كمساعدة. غير أن عبد الرحمن رفض هذا العرض النبيل، مفضلًا أن يُشار له إلى موقع السوق. انخرط في التجارة بجد ونشاط، فاستطاع في وقت قصير أن يحقق استقرارًا ماليًا ملموسًا، حتى أمكنه الزواج من امرأة من الأنصار ومهرها بوزن نواة من الذهب، مما يعكس سرعة تعافيه الاقتصادي وقدرته على التكيف<sup>(٣)</sup>.

#### الدروس المستفادة:

- عبد الرحمن أظهر ثقة عالية بالنفس وقدرة على المبادرة، مما ساعد في تشكيل جيل من المهاجرين المستقلين اقتصاديًا.

١ - ابن هشام، عبد الملك. (١٩٥٥). السيرة النبوية. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ص ٣٧٤.

٢ - البغدادي، محمد بن سعد. (١٩٩٠). الطبقات الكبرى. دار الكتب العلمية، ص: ٢١٣.

٣ - ابن الجوزي، عبد الرحمن. (١٩٩٥). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. دار الكتب العلمية، ص: ٣٣.

- كما أظهر فطنة في قراءة السوق المحلية والتكيف معها، مما ساعده على تحقيق نجاح تجاري سريع.

## ٢- ثمامة بن أثال والحصار الاقتصادي على قريش:

في حدود السنة السادسة للهجرة (٦٢٨م تقريبًا)، اعتنق ثمامة بن أثال (ابن عبد البر، ١٩٩٢)<sup>(١)</sup>، زعيم قبيلة بني حنيفة في اليمامة، الإسلام. كانت اليمامة منطقة استراتيجية لتجارة الحبوب في شبه الجزيرة العربية، وهي مصدر رئيس لإمدادات قريش الغذائية. بعد إسلامه، قصد ثمامة مكة لأداء العمرة، فواجهته قريش باتهامه بالخروج عن دينهم (الصَّبُو). فأجابهم بأنه أسلم، وأقسم ألا تصل إليهم حبة قمح من اليمامة إلا بإذن النبي - صلى الله عليه وسلم -. نَقَدَ تهديده بفرض حصار اقتصادي أدى إلى شح الإمدادات الغذائية في مكة، مما أضعف قريش وأرهقها. وعندما رفعوا شكواهم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، أمر ثمامة برفع الحصار، فامتل على الفور (ابن هشام، ١٩٥٥).<sup>(٢)</sup>

### الدروس المستفادة:

استخدم ثمامة الموارد الاقتصادية كسلاح سياسي، مما يكشف عن فهم عميق للعلاقة بين الاقتصاد والصراع السياسي.

أظهر ولاءً كاملاً لتوجيهات النبي - صلى الله عليه وسلم -، مما يبرز الانضباط في استخدام القوة الاقتصادية.

### المبحث الرابع: التفكير والإبداع في العصر العباسي:

شكّل العصر العباسي (٧٥٠-١٢٥٨م) ذروة الإبداع في الحضارة الإسلامية، حيث ازدهر الفكر في الفلسفة، والأدب،

والعلوم الدينية والطبيعية، بفعل التفاعل مع الثقافات اليونانية والفارسية والهندية عبر حركة ترجمة واسعة<sup>(٣)</sup>.

#### ١- حركة الترجمة ودورها في التفكير الفلسفي:

بلغت الترجمة أوجها في عهد الخليفة المأمون (٨١٣-٨٣٣م) مع تأسيس "بيت الحكمة" في بغداد، حيث تُرجمت أعمال أفلاطون وأرسطو. استثمرت المعتزلة هذه الترجمات لتعزيز العقل في التفسير الديني، بينما سعى الأشاعرة للتوفيق بين الفلسفة والعقيدة<sup>(٤)</sup>.

#### ٢- التأثير الفارسي على الأدب والشعر:

١ - ابن عبد البر، يوسف. (١٩٩٢). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. دار الجيل، ص: ٢١٣.

٢ - ابن هشام، عبد الملك. (١٩٥٥). السيرة النبوية. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ص ٦٣٨.

٣ - أحمد، هبة. (٢٠٠٨). مظاهر التجديد في العصر العباسي المبكر [رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم]، ص: ٥-٧.

٤ - أفضل، زهراء. (٢٠١٧). دور الترجمة في الازدهار العلمي للعرب في العصر العباسي. إضاءات نقدية، ٦(٢)، ٩-٣٠.

أثرت الثقافة الفارسية في الشعر العباسي من حيث الأغراض والمضامين، وبرز شعراء مثل المتنبي (٩١٥-٩٦٥م) في دمج الصور الفارسية بأسلوب العربي، مما منح القصيدة طابعًا جماليًا جديدًا (حسين، ٢٠٠٦).<sup>(١)</sup>

### ٣- ازدهار العلوم الدينية:

تطورت علوم التفسير والحديث والفقه، وبرز الإمام الغزالي (١٠٥٨-١١١١م) بدمجه الفلسفة بالفكر الديني، خاصة في كتابه "تهافت الفلاسفة"، مما عزز من مكانة العلوم الشرعية في مواجهة التيارات الفكرية الوافدة.

### ٤- التأثير الهندي على العلوم الطبيعية

أسهمت نصوص هندية مثل "السدهانتا" في الفلك و"الكتاب الهندي" في الرياضيات - بعد ترجمتها إلى العربية - في تطور علمي كبير. واستفاد الخوارزمي (٧٨٠-٨٥٠م) من هذه الأعمال لتطوير الجبر والفلك.

### ٥- التمازج الثقافي والاجتماعي:

نتج عن تفاعل العرب مع الشعوب الأخرى تمازج ثقافي أثر في اللغة والعادات، خاصة في القرنين الثالث والرابع الهجريين، حيث ساد نمط حياة مترف ومعقد (عباس، ٢٠١٩).<sup>(٢)</sup>

### ٦- تدوين التراث وتكامل الإبداع:

دَوَّن العلماء الشعر الجاهلي والإسلامي، مما ساهم في تطوير القصيدة خلال العصر العباسي الذي تميز بالتنوع والعمق، أصبحت بغداد مركزًا عالميًا للعلم والثقافة، ونموذجًا للتلاقح الحضاري الذي أثر لقرون لاحقة.

### المبحث الخامس: التفكير والابداع في العصر العثماني:

شهد العصر العثماني، الذي بدأ في القرن العاشر الهجري، ازدهارًا في التفكير والإبداع المعرفي، حيث كانت حواضر مثل القاهرة ومكة والمدينة ودمشق محورية في تعزيز المعرفة والتبادل الثقافي.

### ١- القاهرة: مركز التعددية العلمية والثقافية:

برزت القاهرة بحضور علمي لافت، واحتضنت مدارس كالأشرفية، والصرغتمشية (التي أنشأها سيف الدين صرغتمش عام ٧٥٧هـ)، والصلاحية، والتي تنوعت مجالاتها المعرفية، وساهمت في تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب. كما لعبت

١ - حسين، شلوف. (٢٠٠٦). شعر الحكمة عند المتنبي بين النزعات العقلانية والمتطلبات الفنية [رسالة ماجستير، جامعة الأخوة منتوري]. دار المنظومة. ص: ١١-٥٠.

٢ - عباس، دلال. (٢٠١٩). تأثير الأدب الفارسي على اللغة العربية وآدابها. بزوهش نامه تاريخ تشيع، المجلد: ٣ العدد: (٢)، ص: ١-٥٢.

الزوايا الصوفية مثل زاوية الخضري، وزاوية المشهد الحسيني، دورًا فلسفيًا وروحيًا في الحراك الفكري. وبرزت المساجد الكبرى، مثل جامع عمرو والشافعي والمشهد الحسيني، كمراكز دراسية جذبت العلماء والطلاب من مختلف التخصصات<sup>(١)</sup>.

## ٢- الجامع الأزهر: منارة المعرفة في العالم الإسلامي:

أصبح الأزهر مركزًا معرفيًا عالميًا بفضل موقعه الاستراتيجي واختيار الأندلس، مما جذب طلابًا من مختلف البلاد. أُقيمت داخله أروقة خاصة، مثل رواق المغاربة، الذي تحول إلى مؤسسة ثقافية واجتماعية داعمة.

## ٣- مكة والمدينة المنورة: ملتقى العلم والروحانية:

شهد المسجد الحرام والمسجد النبوي نشاطًا علميًا واسعًا، حيث أُقيمت فيهما حلقات دراسية قادها علماء الحرم والوافدون لأداء الحج أو الزيارة، ما جعل الحرمين مركزين بارزين للعلم في تلك الفترة<sup>(٢)</sup>.

## ٤- دمشق: التنوع العلمي في بلاد الشام:

برزت دمشق علميًا بفضل الجامع الأموي (الذي أنشأه الوليد بن عبد الملك عام ٨٨ هـ - ٦٥٨ م) ووجود ما يقارب ١٥٩ مدرسة متنوعة، ساهمت في تكوين بيئة تعليمية غنية ومتعددة التخصصات.

## ٥- التنوع الثقافي والدعم الحكومي: أسس الازدهار الفكري:

عزز التنوع الثقافي في الدولة العثمانية التفاعل الفكري بين العلماء بفضل الدعم الحكومي الذي أسهم في إنشاء المدارس والمكتبات. ورغم الآراء التي تشير إلى تراجع الحياة الفكرية بسبب انتقال النشاط العلمي إلى القسطنطينية، فإن الإسهامات الفكرية في حواضر مثل القاهرة ومكة ودمشق تثبت أن العصر العثماني كان فترة حيوية في تاريخ الفكر الإسلامي.

## المبحث السادس: التفكير والابداع في العصر الحديث:

يمثل العصر الحديث، بدءًا من أواخر القرن الثامن عشر، نقطة تحول في الفكر العربي نتيجة التفاعل بين الاستعمار والديناميات الداخلية. كان الغزو الفرنسي لمصر عام ١٧٩٨ دافعًا لإعادة تقييم الهوية، مما أدى إلى ظهور حركة النهضة العربية التي سعت للتوفيق بين الإرث الإسلامي والمفاهيم الحديثة.

١ - شلي، أحمد. (١٩٨٧). موسوعة التاريخ الإسلامي. مكتبة النهضة المصرية. ص: ٣٤٨.

٢ - صالح، عبد الرحمن. (١٩٧٣). تاريخ التعليم في مكة. دار الفكر، ص: ٦٦.

## ١- رواد الفكر وأثرهم:

برز في هذه المرحلة مفكرون مثل جمال الدين الأفغاني الذي دعا لتوظيف العقل لمواجهة الاستعمار، ومحمد عبده الذي أحيى الفكر الإسلامي بأسس عقلانية. كما ركّز طه حسين على تحرير الذهن العربي مستلهمًا من الثقافة الغربية مع الحفاظ على الهوية العربية، مما ساهم في صياغة فكر إسلامي حديث.

## ٢- المؤسسات ودورها في النهضة:

دعمت المؤسسات التعليمية مثل الجامعة الأمريكية في بيروت والجامعة المصرية التحول التعليمي بنماذج حديثة تجمع بين العلوم والمعرفة العامة، بينما ساهمت صحف مثل "المقطم" و"الأهرام" في تعزيز النقاش الفكري وخلق فضاء ثقافي نشط.

## ٣- التطورات الثقافية والفكرية:

شهد الأدب تطورًا مع شخصيات مثل أحمد شوقي الذي دمج التراث بالشكل الحديث، ونجيب محفوظ الذي تناول الواقع المعاصر وحاز على جائزة نوبل. في الفلسفة، أسس زكي نجيب محمود حوارًا بين الفكر الغربي والتراث العربي. وفي العلوم، حقق أحمد زويل إنجازًا عالميًا في الكيمياء، بينما ساهم محمود مختار ومحمد عبد الوهاب في تحديث الفنون والموسيقى مع الحفاظ على الهوية.

## ٤- استمرارية التراث وآفاق المستقبل:

استمر المفكرون العرب في استلهام التراث الفكري لعصور الإسلام، مع إعادة توظيفه لملائمة متطلبات الحداثة، مما أفرز هوية ثقافية متوازنة. وقد شكّلت هذه المرحلة جسرًا حيًا بين الماضي والمستقبل، مؤكدة على أهمية التفكير النقدي والإبداع في بناء واقع عربي معاصر ومزدهر.

## الخاتمة:

### أولاً: النتائج:

من خلال ما سبق توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كما يلي:

- تمثلت مظاهر التفكير والإبداع المعرفي في عصر الصحابة: حيث تميز زيد بن ثابت في تعلم اللغات وترجمة القرآن، وأظهر قدرة على التفكير النقدي في العلوم الشرعية، أبدع خالد بن الوليد في استراتيجياته العسكرية، مما أدى إلى انتصارات حاسمة.
- تطور التفكير الإبداعي في العصر العباسي: من حيث ازدهار حركة الترجمة التي نقلت العلوم والفلسفة من اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية، إنشاء بيت الحكمة في بغداد كمركز للبحث العلمي، مما أتاح تبادلًا غنيًا للأفكار.

- تطور التفكير الإبداعي في العصر العثماني: وتمثل في المراكز العلمية مثل الأزهر التي جمعت بين العلوم الدينية والدينيوية، تشجيع البحث العلمي والابتكار، مما ساهم في الحفاظ على تقدم الحضارة الإسلامية.
- العوامل المؤثرة في تطور التفكير والإبداع المعرفي: من حيث تبادل الأفكار بين الثقافات المختلفة، تشجيع الخلفاء والحكام للعلماء والباحثين، دفعت المفكرين إلى إيجاد حلول مبتكرة.

#### ثانياً: التوصيات:

من خلال ما سبق توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

- دمج الإرث الإسلامي في التعليم من خلال مناهج تربط التراث بالواقع، مما يعزز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.
- التشجيع على البحث العلمي المستند إلى تجارب الصحابة باستخدام أدوات حديثة.
- يقترح إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تطبيقات الفكر الإسلامي في مجالات التعليم والصحة والتكنولوجيا.
- تعزيز التعاون الدولي مع مؤسسات عالمية لضمان التبادل المعرفي مع الحفاظ على الهوية الثقافية الإسلامية.

#### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- ابن الجوزي، عبد الرحمن، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. دار الكتب العلمية. (١٩٩٥).
- ابن عبد البر، يوسف، الاستيعاب في معرفة الأصحاب. دار الجيل. (١٩٩٢).
- ابن قانع، عبد الباقي، معجم الصحابة. مكتبة الغرباء الأثرية. (١٩٩٧).
- ابن منده، محمد بن إسحاق، معرفة الصحابة. مطبوعات جامعة الإمارات. (٢٠٠٥).
- ابن هشام، عبد الملك، السيرة النبوية. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي. (١٩٥٥).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، معرفة الصحابة. دار الوطن. (١٩٩٨).
- أحمد، هبة، مظاهر التجديد في العصر العباسي المبكر [رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم]. (٢٠٠٨).
- أفضلي، زهراء، دور الترجمة في الازدهار العلمي للعرب في العصر العباسي. إضاءات نقدية، ٦ (٢)، ٩-٣٠. (٢٠١٧).

أمين، أحمد، ملامح الحياة العقلية في عصور الإسلام الأولى، مصر. (٢٠١٤).

البغدادي، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى. دار الكتب العلمية. (١٩٩٠).

حسين، شلوف، شعر الحكمة عند المتنبي بين النزعات العقلانية والمتطلبات الفنية [رسالة ماجستير، جامعة الأخوة منتوري]. دار المنظومة. (٢٠٠٦).

خشان، حمدي محمد ديب، الابتكار في الإسلام من منظور استنباطي. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية (JISTSR)، ١٥(١). (٢٠١٩).

رمضاني، حسين، العلوم الحضارية وأثرها على الفكر الإسلامي - فلسفة الطب في العصر العباسي أمودجا. مجلة رفوف، ١١(٢)، ٢٨٢-٣٠١. (٢٠٢٣).

روشكا، ألكسندر، الإبداع العام والخاص. عالم المعرفة. (١٩٨٩).

الزعي، محمد احمد صالح، التطبيقات النبوية لمهارات التفكير الإبداعي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٤٩٤، ٢٥ - ٤١. (٢٠١٩).

السيد، عبد الحليم محمود، التفكير الإبداعي مفهومه، والحاجة إليه، وأساليب تنميته في المجتمعات الإسلامية. مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، ١١(٤١). (٢٠٠٥).

سيف الدين، هدى. اختبار القدرة على التفكير الابتكاري. دار الطاووس للنشر. (٢٠٢١).

شاهين، جودة، مهارات التفكير الأسس والاستراتيجيات. مكتبة الرشد. (٢٠٠٧).

شليبي، أحمد، موسوعة التاريخ الإسلامي. مكتبة النهضة المصرية. (١٩٨٧).

الشهراني، سعد بن علي بن محمد، الإبداع في الإسلام: رؤية شرعية. مجلة العلوم الإسلامية الدولية، مج ٤، ١٤، ٢٢٨ - ٢٥٤. (٢٠٢٠).

صالح، عبد الرحمن، تاريخ التعليم في مكة. دار الفكر. (١٩٧٣).

صدقة، خالد بن صالح حمزة، التربية العقلية في عصر الصحابة رضي الله عنهم. (٢٠١٩).



الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك (ط.٢). دار التراث، (١٩٦٧).

عباس، دلال، تأثير الأدب الفارسي على اللغة العربية وآدابها. بزوهش نامه تاريخ تشيع، ٣(٢)، ١-٥٢، (٢٠١٩).

العتيبي، منيع بن دابي، الإبداع والابتكار عند الصحابة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣، ٩٤، ١ - ١٢، (٢٠١٩).

عطية، محمد ناجي، الإسلام وإدارة الابتكار: دلالات ونماذج واقعية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(١٠)، ٤-٣٠، (٢٠٢٣).

العواضي، منير أحمد مقبل قاسم وعبد الجليل، محمد فتحي محمد وعبد اللطيف، محمد محمود محمد، التفكير الإبداعي في النص القرآني. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، ٦(٣). (٢٠٢٠).

العيد، مزنة. مجال الإبداع في الاجتهاد الشرعي. مجلة كلية الآداب، (٣٥)، ١٤٩-١٦٦، (٢٠١٣).

غوجي، كبرو، المصادر الاقتصادية في عهد عمر بن الخطاب: دراسة تحليلية في ضوء السنة. مجلة دراسات الحديث، ٢(٢). (٢٠١٧).

الفرايدي، الخليل بن أحمد، العين. دار مكتبة الهلال، (٢٠٠٨).

محمد، إبراهيم علي أحمد، منهج التفكير في الإسلام. مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، ٤٢٤، الإصدار ١، (٢٠٢٣)، ١٠٦٩ - ١١٤٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Essa, Ahmed & Ali, Othman. studies in Islamic civilization the Muslim contribution to the Renaissance. International Institute of Islamic Thought (IIIT). (٢٠١٢).

Kurniadi, Dian Nur Alim Mu'min, M., Atma Amir, A. N., Misbahuddin, & Siradjuddin. The relevance of econqaomic policy in Khulafal Rasyidin and modern era. Ar-Ribh: Journal of Islamic Business and Economics, (٢٠٢٣). ٦(٢)، ٩٧-١٠٦.

Nizah, Mohd Azmir Mohd & Mustaqim, Muhammad & Kandi, Hisham & Azmir, Mohd & Mohamad, Adibah & Atoma, Paimah & Ismail,

Anita creativity and innovation in Islam and the necessity for its application in Islamic education. Regional Seminar on Islamic Higher Educational Institutions. (٢٠١٢).

Pervez, Saulat. Muslim Intellectual History: A Survey. American Journal of Islam and Society, (٢٠٢٣). ٣٩(٣-٤), ٢٠٦-٢٧٢.

Rusydi, Ibnu. The Golden Age of Islamic Intellectuals and The Development of Science During The Abbasid Dynasty. Tafkir Interdisciplinary Journal of Islamic Education, (٢٠٢٣). ٤(٤):٥٩٩-٦٠٩.

Sulaiman, Jelani. Hadith as a Source of Reference for Creative Thinking and Problem Solving among Muslim Students in Tertiary Education. International Conference And Muktamar On Prophetic Sunnah. (٢٠٢١).